



عرض لنتائج التقييم الذاتي لجودة المرافق الصحية- بلدية الزاوية وحدة التعقيم وغرفة النفايات

أمال مسعود رزق الله¹ - جمعة ابو عجيله سلامة¹ - عبدالمنعم الكامل يوسف¹

¹ إدارة الخدمات الصحية الزاوية

الملخص:

تهدف هذه الدراسة لتقييم جودة المرافق الصحية في وحدة التعقيم وغرفة النفايات ببلدية الزاوية، وذلك عن طريق استخدام دليل التقييم الذاتي لجودة المرافق الصحية المعتمد من وزارة الصحة 2023 م وقد تجميع البيانات من قبل اعضاء مكتب الجودة بإدارة الخدمات الصحية – الزاوية، و بدأ العمل به من 2023/10 حتى 2024/01 م على 13 مرفقا صحيا من اصل 25 مرفقا ، ويحتوي دليل التقييم الذاتي لجودة المرافق الصحية عن فقرات تتعلق بتقييم النظافة العامة ، الحماية من الحريق، توفر اجهزة التعقيم وصيانتها ، توفر الشخص المؤهل لإجراء عملية التعقيم ومدى مطابقة غرفة النفايات لمواصفات الجودة. وقد تم ادراجه في جداول اكسل، وجاري ادراج بيانات المرافق المتبقية. تم تمثيل النتائج باستخدام الاعمدة البيانية كالتالي: مستوى النظافة سيئ مع عدم توفر اجهزة حماية من الحريق، عدم وجود وحدات تعقيم بالتصميم السليم، وعدم توفر غرف للنفايات الطبية. ومما سبق نستنتج ان مستوى الجودة بالمرافق الصحية ببلدية الزاوية متدني ويحتاج الى تظافر جهود الجهات المختصة لتحسين وتطوير جودة هذه المرافق. توصي الدراسة بضرورة توفير بيئة صحية جيدة في المرافق الصحية متمثلة في وحدات تعقيم وغرف للنفايات الطبية كما هو موصى به من الجهات ذات الاختصاص: وضرورة توفير الطواقم المدربة والمؤهلة للنجاح عملية التعقيم والتخلص الامن من المخلفات الطبية.

مقدمة : ينقسم نظام الرعاية الصحية في ليبيا إلى قطاعين: عام وخاص. يتم تمويل القطاع العام من قبل الحكومة وهو متاح لجميع المواطنين، في حين يتم تمويل القطاع الخاص من قبل الأفراد و/أو شركات التأمين وهو أكثر تكلفة بشكل عام. المرافق الصحية ببلدية الزاوية وعددها (25) مرفقا صحيا تتبع إدارة الخدمات الصحية – الزاوية و تقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية لأهالي المدينة على المستوى الأول، وهو خط الدفاع الأول ضد المرض، ويهتم بالجانب الوقائي، وتعزيز الصحة، ومكافحة انتشار المرض، والحد منه في مرحلة ما قبل الإصابة به، وهي خدمة شاملة تهتم بصحة وسلامة الفرد والمجتمع. **تصنيف المرافق الصحية** تصنف المرافق الصحية تصاعديا حسب حجم ونوع الخدمات التي تقدمها إلى ثلاث مستويات أ، ب، و ج. حيث يصنف المستوى ج بأعلى مستوى من الخدمات الصحية يليه المستوى ب ثم المستوى أ.

تعريفات(1):

الرعاية الصحية: تشمل كل أنواع الخدمات العلاجية، والوقائية، والإسعافية، والتأهيلية والعلاج الطبيعي، والخدمات التسكينية، والفحوصات الطبية.

التقييم: تحليل أداء المنشآت الصحية، وقياس مستوى جودته، والتأكد من الالتزام بالمعايير، والبرامج الصحية، وتحديد ما قد يوجد من جوانب قصور، وما يلزم اتخاذه من إجراءات لتلافيها؛ تحقيقاً لمستوى الجودة المطلوب.

وحدة التقييم بمراكز الرعاية الصحية الأولية هي الوحدة التي تتم فيها إجراءات إعادة معالجة الأدوات الجراحية الملوثة متعددة الاستخدام (تنظيف، تطهير وتعقيم الأدوات الجراحية)، ويجب الحرص على ممارسة هذه الإجراءات وفقاً

لمعايير مكافحة العدوى بالتعقيم وذلك منعا لانتقال العدوى والتقليل من انتشار الملوثات التي قد تؤثر على صحة المرضى والعاملين والبيئة المحيطة(2).

مشكلة الدراسة: نظرا للتدني الملحوظ في تقديم الخدمات الصحية في القطاع العام ، ولجوء المواطنين الى تلقي الخدمات والرعاية الصحية في العيادات والمصحات الخاصة ، فانه من المهم جدا تقييم جودة هذه الخدمات والعمل على تحسينها ،ومن بينها تقييم وحدات التعقيم وغرف النفايات والتخلص الامن المخلفات الطبية.

اهداف الدراسة:

- 1- تقييم مستوى جودة المرافق الصحية ببلدية الزاوية .
- 2- تزويد صانعي القرار سواء على مستوى وزارة الصحة او بلدية الزاوية بالمعلومات حول جودة المرافق الصحية لأخذها في الاعتبار والعمل على تحسين جودة هذه المرافق، وذلك حسب التقييم الذاتي المعتمد من وزارة الصحة بالخصوص.

اختيار العينة :

تم استهداف كل المرافق الصحية ببلدية الزاوية وعددها 25 مرفقا ، منها ما هو تحت الصيانة (وحدة الرعاية الصحية الجلدة) ، كما تم ادراج بيانات 13 مرفقا ، وجاري العمل على اتمام ادراج 11 مرفقا .

مجال الدراسة:

المجال المكاني:

تقع مدينة الزاوية في الشمال الغربي من ليبيا ، غرب مدينة طرابلس وتطل على البحر المتوسط.

المجال الزمني:بدأت عملية جمع البيانات بداية من شهر اكتوبر 2023 حتى يناير 2024 .

منهجية ومواد البحث: تم تجميع البيانات واستخدام جداول اكسل بعد تعبئة نموذج دليل التقييم الذاتي لجودة المرافق الصحية (مرافق الرعاية الصحية الأولية والعيادات المجمع) المعتمد من وزارة الصحة 2023 م.

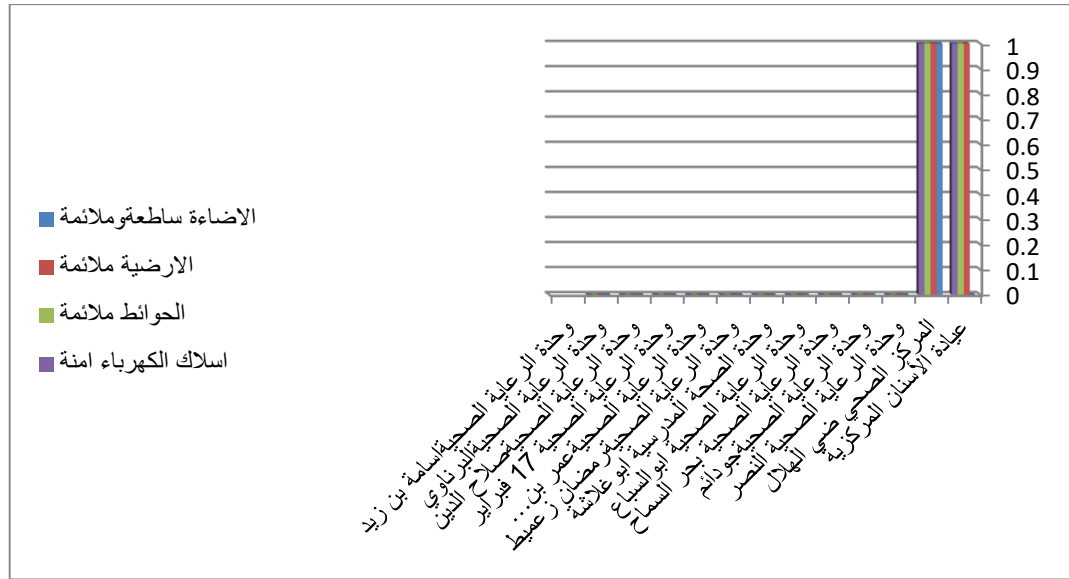
نموذج دليل التقييم الذاتي لجودة المرافق الصحية: يحتوي هذا النموذج على التعريف بأسم وصف المرفق الصحي، والبلدية التي يتبعها وعدد العناصر الطبية والطبية المساعدة والإدارية والتسيرية العاملة به ، ثم وصف الفناء والمدخل الخارجي للمرفق وتقييم جودة الأقسام الموجودة بالمرافق الصحية .وبخصوص تقييم الجودة في وحدة التعقيم وغرفة النفايات فهي كالآتي: **وحدة التعقيم:** ملائمة الأرضيات والحوائط من حيث الإضاءة والأمان في أسلاك الكهرباء، الحماية من الحريق من حيث توفر اسطوانات الإطفاء الصالحة والمعايرة ، وتوفر خرطوم إطفاء مناسب ووجود مسجات للدخان، وأجهزة إنذار ووجود مخارج طوارئ مبينة. فصل النفايات ، و التخلص الأمن من الأدوات الحادة، استخدام أكياس محكمة الإغلاق، وجود أجهزة تعقيم مناسبة ومعتمدة ، وجود مكان استلام المعدات المستخدمة منفصل ، وجود مكان لتنظيف الأدوات في وحدة التعقيم، استعمال الكواشف الحيوية والكيميائية للتأكد من عملية التعقيم، مسار الأدوات المعقمة بعيدا عن مسار الأدوات المعقمة، استعمال أدوات الوقاية الشخصية من قبل العاملين في وحدة التعقيم، الشخص المسئول عن التعقيم مؤهل، الصيانة الدورية للأجهزة ومعايرتها، وجود مؤشرات الحرارة والضغط على أجهزة التعقيم، وجود مكان لغسيل اليدين، وجود تكييف ملائم ، توفر تأمين للمداخل. **غرفة النفايات :** مدى ملائمة الأرضيات والحوائط من حيث الإضاءة والأمان في أسلاك الكهرباء. الحماية من الحريق من حيث توفر اسطوانات الإطفاء الصالحة والمعايرة ، وتوفر خرطوم إطفاء مناسب ووجود محسات للدخان وأجهزة إنذار. مستوى النظافة ، وجود نظام لفصل النفايات، استخدام أكياس محكمة الإغلاق، التهوية، مكان الغرفة منفصل ، استعمال الواقيات الشخصية، وجود مكان لغسل اليدين.

نتائج التقييم

اولا: وحدة التعقيم

1-الإضاءة والارضيات والحوائط:

كما هو موضح بالشكل (1) فإن الإضاءة رديئة في عيادة الاسنان المركزية، والارضيات والحوائط ملائمة في كلا من عيادة الاسنان المركزية والمركز الصحي ضي الهلال فقط ، وسيئة في باقي المرافق الصحية .



شكل (1): الإضاءة والارضيات والحوائط بوحدة التعقيم بالمرافق الصحية -الزاوية

2- حماية من الحريق:

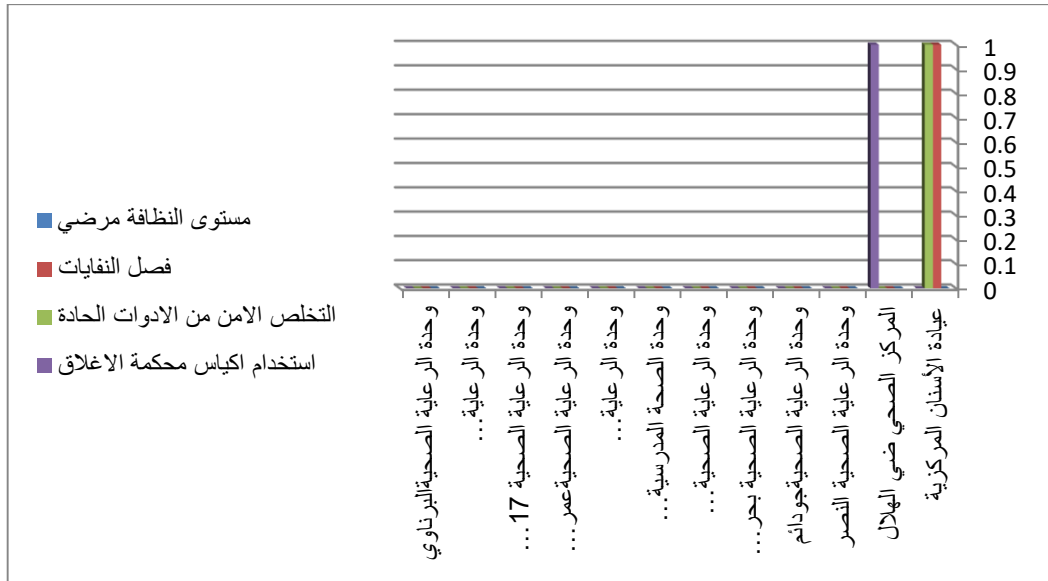
كما هو مبين بالشكل (2) يبين انه لا توجد حماية من الحريق في كل المرافق الصحية.



شكل (2): الحماية من الحريق بوحدة التعقيم بالمرافق الصحية -الزاوية

3- النظافة والتخلص الامن من المخلفات الطبية:

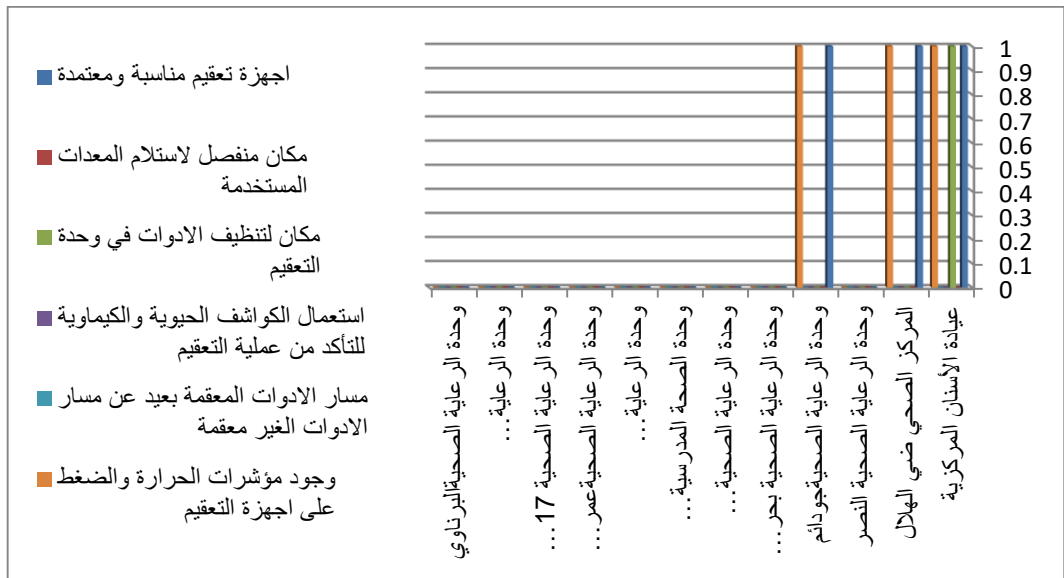
مستوى النظافة سيئ في كل المرافق الصحية مع فصل النفايات والتخلص الامن من الادوات الحادة في عيادة الاسنان المركزية ، بينما استخدام الاكياس المحكمة الاغلاق في المركز الصحي ضي الهلال.



شكل (3): النظافة والتخلص الامن من المخلفات الطبية بوحدة التعقيم بالمرافق الصحية -الزاوية

3- مكان أجهزة التعقيم ومعداتها:

الشكل (4) يبين ان اجهزة التعقيم متوفرة في كل المرافق الصحية وخاصة عيادة الاسنان والمركز الصحي ضي الهلال وكذلك وحدة الرعاية الصحية جودانم ،مع وجود مكان مخصص لتنظيف الادوات الحادة في وحدة التعقيم بعيادة الاسنان المركزية، ووجود مؤشرات الحرارة والضغط على اجهزة التعقيم بالعيادة المركزية للأسنان والمركز الصحي ضي الهلال وكذلك وحدة الرعاية الصحية جودانم ، وعدم توفرها في باقي المرافق الصحية وعدم توفر مكان منفصل لاستلام المعدات المستخدمة والتي تعتبر مصدرا لنقل العدوى وعدم توفر او استعمال الكواشف الحيوية والكيميائية للتأكد من نجاح عملية التعقيم .



شكل (4): مكان أجهزة التعقيم ومعداتها بوحدة التعقيم بالمرافق الصحية -الزاوية

4- مكان أجهزة التعقيم ومعداتهما: (يتبع)

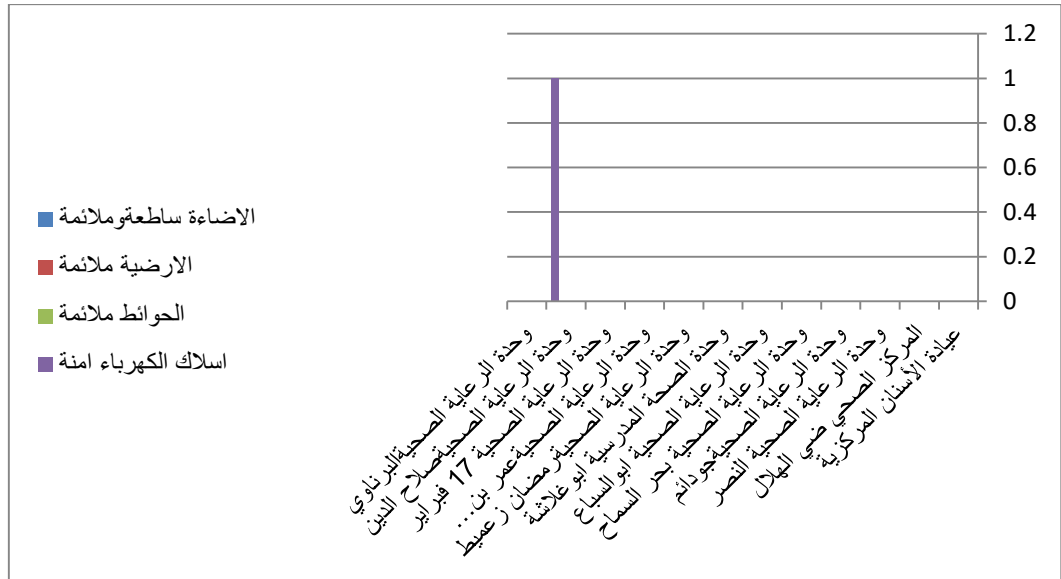
كذلك يبين لنا الشكل (4) انه لا توجد صيانة دورية لأجهزة التعقيم ولا يوجد تأمين لمدخل جرة او وحدة التعقيم ، ويتوفر التكييف الملانم في جرة التعقيم بالمركز الصحي ضي الهلال ووحدة الرعاية الصحية جودائم والاخيرة يتوفر بها شخصا مؤهل لأجراء عملية التعقيم .كما يبين الشكل السابق عدم توفر حوض مخصص لغسل اليدين .



شكل (4): مكان أجهزة التعقيم ومعداتهما بوحدة التعقيم بالمرافق الصحية -الزاوية

ثانيا: غرفة النفايات

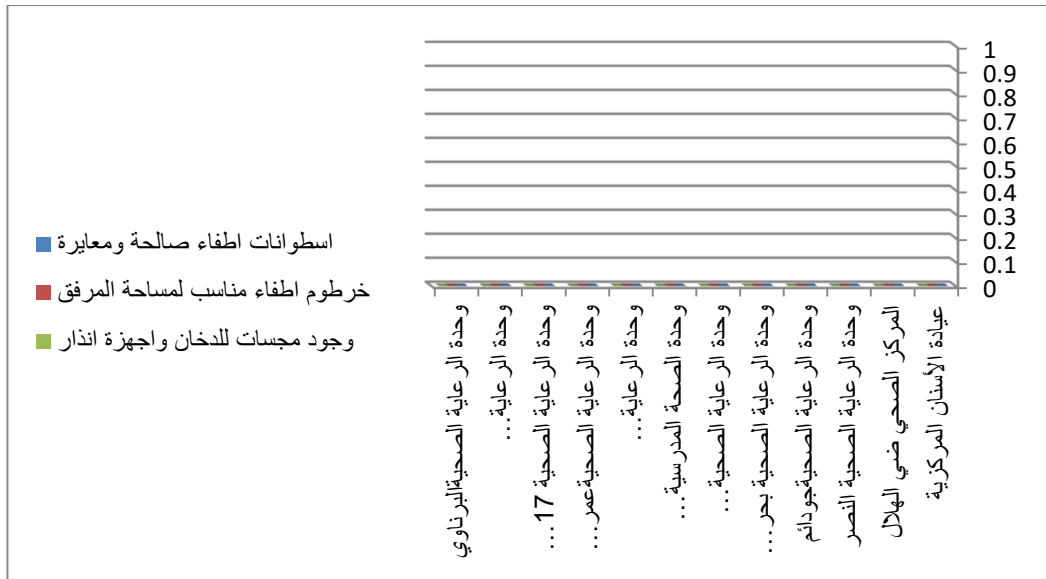
1- الاضاءة والارضيات والحوائط واسلاك الكهرباء بغرفة النفايات بالمرافق الصحية - الزاوية: كما هو مبين بالشكل (5)، لا تتوفر غرف النفايات بكل المرافق الصحية ويتم تجميع النفايات خارج مبنى المرفق وفي ساحته الخارجية، ماعد ا وحدة الرعاية الصحية صلاح الدين الايوي ، والتي تتميز بسلامة وامان الاسلاك الكهربائية بها ومتواجدة في المبنى المجاور للوحدة.



شكل (5): الاضاءة والارضيات والحوائط بغرفة النفايات بالمرافق الصحية -الزاوية

2- الحماية من الحريق بغرفة النفايات بالمرافق الصحية -الزاوية: كما نلاحظ في الشكل (6) فان الحماية من الحريق

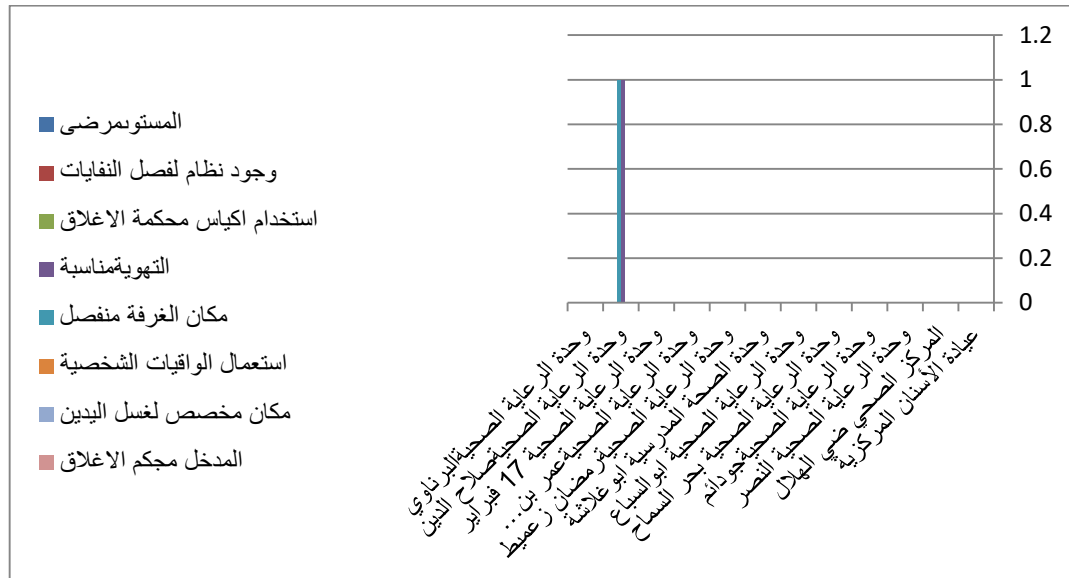
لا تتوفر في أي من غرف النفايات او اماكن تواجد النفايات بكل المرافق الصحية



شكل (6): الحماية من الحريق بغرفة النفايات بالمرافق الصحية -الزاوية

3- النظافة بغرفة النفايات بالمرافق الصحية -الزاوية:

يبين الشكل (7) ان مستوى النظافة سيئ في اماكن تجميع النفايات، وعدم وجود نظام لفصلها وعدم توفر الاكياس المحكمة الاغلاق لتجميعها في كل المرافق الصحية، مع عدم استعمال ادوات الوقاية الشخصية. اما بوحدة الرعاية الصحية صلاح الدين الايوبي ، فإن مكان غرفة النفايات منفصل والتهوية جيدة ولكن مع عدم مكان مخصص لغسل اليدين ومدخل غرفة النفايات غير محكم الاغلاق.



شكل (7): النظافة بغرفة النفايات بالمرافق الصحية -الزاوية

المناقشة:

اولاً: وحدة التعقيم

الاضاءة والارضية والحوائط بوحدات التعقيم بالمرافق الصحي الزاوية تحتاج للصيانة والتطوير، وخاصة عند الرجوع الى مواصفات وحدة التعقيم بالمرافق الصحية فإن الأرضيات يجب أن تكون مستوية ولا يوجد بها ثقب أو تشققات وقابلة للتطهير والتنظيف المستمر والجران يجب أن تكون خالية من المسامات أو الثقوب وقابلة للتنظيف والتطهير⁽²⁾.

ثانياً: الحماية من الحريق

من اساسيات حماية الاشخاص العاملين في الاماكن التي تتزايد فيها فرص نشوء الحرائق والتي من ضمنها وحدات التعقيم هو توفير أسطوانات الاطفاء المناسبة والمعايرة وتوفير خرطوم الاطفاء المناسب ووجود مجسات الانذار من الحريق⁽³⁾ ونتائج تقييم جودة المرافق الصحية بينت عدم توفر نظام الحماية من الحريق بكل المرافق الصحية ببلدية الزاوية .

ثالثاً: النظافة والتخلص الامن من المخلفات الطبية :

مستوى النظافة سيئ في كل المرافق الصحية ببلدية الزاوية، وقد يرجع ذلك الى عدة اسباب منها: نقص مواد التنظيف وقلة عدد عاملات النظافة ، وبالرجوع الى مواصفات وحدة التعقيم بالمرافق الصحية فيجب أن تكون كل الأسطح والأرضيات والجدران وطاولات العمل خالية من الثقوب والمسامات وقابلة للتنظيف وللتطهير بسهولة وفي حالة جيدة للاستخدام (2)، بالإضافة الى كفاية عدد العاملين في مجال النظافة(4).

رابعاً: مكان اجهزة التعقيم ومعداتها:

بينت نتائج التقييم الذاتي لجودة المرافق الصحية ببلدية الزاوية توفر اجهزة التعقيم في المرافق الصحية ولكن بصورة غير مثالية من حيث مكان مخصص لاستلام المعدات المستخدمة ومكان مخصص لتنظيفها ومسار الادوات المعقمة بعيدا عن الادوات الغير معقمة ، وهذا يتنافى مع مواصفات تصميم وحدة التعقيم وبالرجوع الى مواصفات وحدة التعقيم بالمرافق الصحية ، فيجب أن تقع وحدة التعقيم داخل مبنى مركز الرعاية الصحية الأولية و ان كان غير ذلك فيتوجب عمل مسار مغلق ومحكم للظروف البيئية خلال عملية نقل الأدوات الملوثة أو المعقمة ،تشمل مناطق وحدة التعقيم منطقة إزالة التلوث المنطقة الملوثة منطقة التغليف و التعقيم المنطقة النظيفة ومنطقة التخزين. يجب أن يكون تصميم وحدة التعقيم بمراكز الرعاية الصحية لا يقل عن وحدتين منفصلتين: منطقة إزالة التلوث (المنطقة الملوثة) ومنطقة التغليف والتعقيم (المنطقة النظيفة) مع وجود نافذة بين المنطقتين. وجود لوحات إرشادية توضح المنطقة الملوثة والمنطقة النظيفة، بالإضافة الى لوحات لمنطقة تسليم الأدوات ومنطقة استلامها. يجب أن يكون حجم وحدة التعقيم مناسباً لحجم العمل الذي يتم إجراؤه، وأنواع الخدمات المقدمة و حجم المعدات والأجهزة اللازمة لأداء المهام المطلوبة. يجب أن يكون تصميم وحدة التعقيم محققاً لسير العمل بشكل أحادي الاتجاه من المنطقة الملوثة إلى المنطقة النظيفة(2،5). كذلك استخدام الكواشف الكيميائية والبيولوجية(7،6) بشكل دوري للتأكد من نجاح عملية التعقيم. بالإضافة الى عدم تأهيل العاملين بوحدة التعقيم وعدم التزامهم بارتداء ادوات الوقاية الشخصية لحمايتهم من احتمال انتقال العدوى من الادوات الملوثة(8).

ثانياً: غرفة النفايات

من نتائج التقييم الذاتي للمرافق الصحية ببلدية الزاوية هو عدم وجود حجرة مخصصة لتخزين المخلفات الطبية بكل المرافق الصحية تقريبا و تكديسها خارج مبنى المرفق الصحي ال ينبغي التخلص من نفايات الرعاية الصحية في أو حول المكبات المفتوحة، حيث سيكون هناك خطر ملامسة الأشخاص أو الحيوانات لمسببات الأمراض المعدية، مع وجود خطر إضافي انتقال المرض لاحقاً، إما بشكل مباشر من خلال الجروح أو الاستنشاق أو الابتلاع(9)، مما يترتب عليه تلوث البيئة وفرص انتقال العدوى من هذه المخلفات الى العاملين والاضرار بالمنظر العام. وبالرجوع الى مواصفات غرفة النفايات الطبية فيجب ان تكون في كل مرفق حجرة مخصصة للنفايات الطبية محكمة الاغلاق، بها اضاءة جيدة وارضية وحدران ملائمة يسهل تنظيفها ونظام صرف صحي جيد ووجود وتهوية مناسبة ونظام حماية من الحرائق.مع وجود ادوات النظافة الملائمة مثل حوض غسل اليدين ومواد تنظيف وتطهير اليدين. ملصقات تشير الى غرفة فصل النفايات، وان يكون الشخص المسؤول على ادارة المخلفات الطبية مؤهلاً لهذا العمل(10،9).

الاستنتاج:

اولا : وحدة التعقيم بالمرافق الصحية ببلدية الزاوية:

- تدني مستوى الجودة بالمرافق الصحية ببلدية الزاوية من حيث التصميم ، النظافة والبنية التحتية بوحدات التعقيم.
- على الرغم من توفر اجهزة التعقيم بالمرافق الصحية الا انه لا يتم الكشف عليها وصيانتها بشكل دوري، مع عدم توفر الكواشف الحيوية والكيميائية للتأكد من فعالية ونجاح عملية التعقيم.
- **ثانيا: غرفة النفايات بالمرافق الصحية ببلدية الزاوية:**
- عدم توفر غرف النفايات بالمرافق الصحية وتكدس المخلفات الطبية بساحات المرافق مما قد يسبب سهولة انتقال العدوى عن طريق الأدوات الحادة او سوائل المريض وتلوث البيئة والإضرار بصحة المجتمع وتشويه للمنظر الحضاري للمدينة.

التوصيات :

- 1- ضرورة وجود أرضية ملائمة وأسلاك كهربائية آمنة في كل اقسام وحجرات المرافق الصحية وكل وحدات التعقيم وغرف النفايات.
- 2- ضرورة توفير نظام لإطفاء والحماية من الحرائق.
- 3- ضروري ان تكون النظافة عالية المستوى مع ضرورة فصل النفايات.
- 4- ضرورة استخدام أكياس محكمة الإغلاق وبمواصفات قياسية.
- 5- ضرورة استعمال الفريق الطبي لوسائل الحماية من انتقال العدوى.
- 6- ضرورة العمل على توفير و صيانة وحدات التعقيم بالمرافق الصحية بشكل يتناسب مع مواصفات مكافحة العدوى وتقديم خدمات صحية ذات جودة عالية.
- 7- ضرورة إجراء الصيانة الدورية لأجهزة التعقيم وتوفير معادتها من كواشف كيميائية وبيولوجية .
- 8- تدريب وتأهيل العناصر المسؤولة على إجراء ومتابعة عملية التعقيم بالمرافق الصحية.
- 9- ضرورة توفير حجرات او غرف نفايات طبية ذات مواصفات قياسية بكل المرافق الصحية .
- 10- تدريب وتأهيل العناصر المسؤولة على التخلص الامن من المخلفات الطبية بالمرافق الصحية.

المراجع:

- (1)قانون رقم 15 لسنة 2023 م بشأن إنشاء هيئة اعتماد المؤسسات الصحية، ومراقبتها
- (2)الدليل الإرشادي لوحدات التعقيم بمراكز الرعاية الصحية الأولية الإصدار الأول – يوليو ٢٠٢٢م السعودية.
- (3) الدليل الفني لتدريب مفتشي السلامة والصحة المهنية (دليل المتدرب - المستوى الأساسي)

https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---africa/---ro-abidjan/---sro-cairo/documents/publication/wcms_720967.pdf

(4) دليل اجراءات وسياسات مكافحة العدوى في المؤسسات الصحية العراقية

<https://www.scribd.com/document/422102929/iraqu-ipc-manual>

(5) المبادئ التوجيهية للتطهير والتعقيم في مرافق الرعاية الصحية (مركز السيطرة على الامراض (2008)
(https://www.cdc.gov/infectioncontrol/guidelines/disinfection/sterilization/sterilizing-practices.html#anchor_1554396416)

(6) طريقة تنظيف وتعقيم أجهزة وأدوات اختراق الجلد القابلة لإعادة الاستخدام
<https://www.health.nsw.gov.au/environment/factsheets/Factsheets/sterilise-instruments-arab.pdf>

(7) اختبارات الحمل البيولوجي

<https://www.eurolab.com.tr/ar/testler/medikal-tibbi-cihaz-performans-testleri/biyolojik-yuk-testleri>

(8) ملحق 4: أهم سياسات وإجراءات منظومة مكافحة العدوى والوقاية منها

https://alolabor.org/wpcontent/uploads/2020/07/Health_occupation_guide_att04.pdf

(9) ادارة المخلفات الطبية اجراءات العمل القياسية

<https://emphnet.net/media/ye3pfmzb/waste-management-sops-arabic.pdf>

(10) النظام الموحد لإدارة نفايات الرعاية الصحية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/81556dde-a88b-460f-b96a-a9a700f288d6/1>

(11) المجمع القانوني الليبي : قرار رقم (-) لسنة 2022 بشأن اللائحة التنفيذية لإدارة النفايات الطبية المتكاملة ملحق (5) متطلبات وضع خطة للإدارة المتكاملة للمخلفات الطبية